

222944 - هل يجوز وضع المصحف على الفخذ أو الركبة حال القراءة فيه ؟

السؤال

في المساجد نجد الكثير من الناس يقرؤون القرآن على فخذهم ، أو على ركبتيهم وهم جالسون، فهل هذا يجوز؟

الإجابة المفصلة

تعظيم كتاب الله تعالى واحترامه من الإيمان ، وتعريفه للامتحان محرم لا شك فيه.

ولا حرج في وضع القارئ للمصحف على الفخذ أو الركبة حال القراءة ، ولا يظهر في ذلك نوع إهانة لكتاب الله ، بل ربما كان ذلك أعنون بعض القارئين ، وأرفق به في قراءاته ، خاصة إذا كان طويلا القراءة .
لكن ينبغي عليه أن يحتذر ، عندئذ ، من سقوط المصحف على القدم أو الأرض .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

"يجوز للإنسان أن يضع المصحف في جيبه الذي على صدره وفي جيبه الذي على جنبه
فيلاحظ عند الجلوس ألا يكون عند مقعده، يعني: يجعله على فخذه " انتهى .

"لقاء الباب المفتوح" (168/20) بترقيم الشاملة

فأفاد الشيخ أن وضع المصحف على الفخذ لا حرج فيه .

وسائل رحمه الله عن وضع المصحف على الحجر وهو يتلو القرآن، هل يتنافى مع الأدب؟

فأجاب : " لا " .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (66200) ، (95753)

والله تعالى أعلم .